



أكاديمية الإمام الذهبي

للعلوم الشرعية

مذكرة علم الصرف

المحاضرة الحادية عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْدًا لِمَنْ صَرَّفَ نَحْوَ الدِّينِ قُلُوبَنَا بِوَضِيحِ التَّبْيِينِ، فَجَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُضَارِعٌ، فِي أَمْرِهِ الْمَاضِي وَلَا مُنَازِعٌ،
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْهَادِي، وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الرَّهَّادِ، وَبَعْدُ:

فهذه هي المحاضرة الحادية عشر من محاضرات مادة علم الصرف - لطالبات السنة الدراسية الثالثة في
أكاديمية الإمام الذهبي رحمه الله للعلوم الشرعية- ونشرع في الكلام عن الباب السادس والأخير من أبواب
علم الصرف وهو التصريف المشترك بين الاسم والفعل، فأقول وبالله التوفيق ومنه العون والتسديد:

الباب السادس

التصريف المشترك بين الأسماء والأفعال

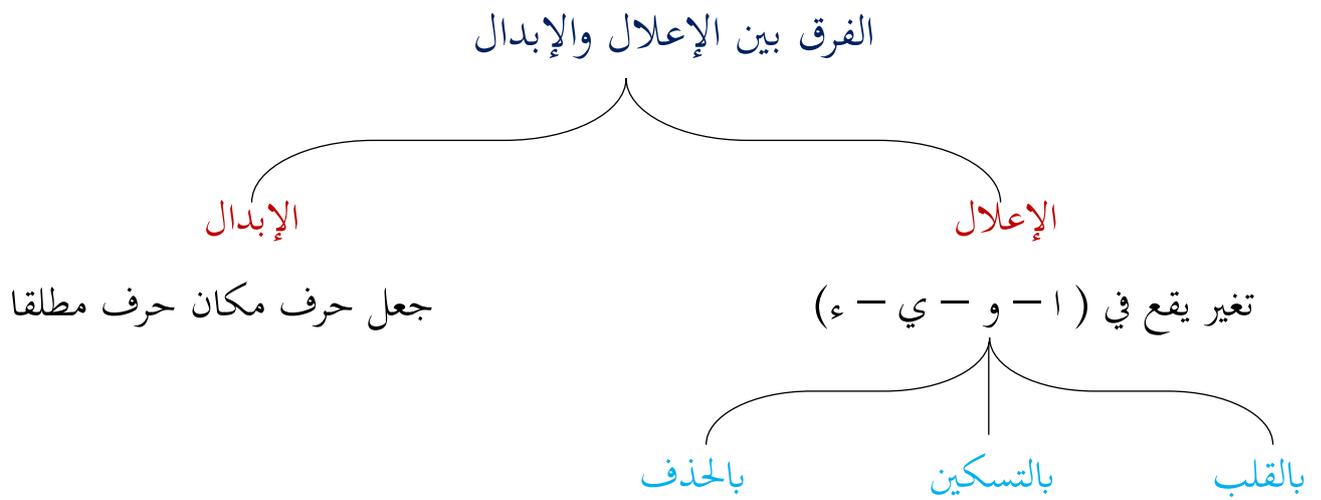
هذا هو الباب الأخير من أبواب هذه المذكرة، والذي نتكلم فيه عن الأبواب التصريفية التي تدخل على
الأسماء والأفعال معا، وذكر العلماء منها الآتي: الإمالة - الإدغام - الوقف - التقاء الساكنين - همزة
الوصل - الإعلال والإبدال.

أما الخمسة الأولى فنحيل الكلام عنها تفصيلا على علم التجويد والقراءات، أو المستوى الثاني من علم
الصرف، وأما الإعلال والإبدال فهو موضوعنا إن شاء الله تعالى.

الإعلال والإبدال.

هذا الباب مع باب الميزان الصرفي هما أهم أبواب علم الصرف على الإطلاق، ويسمى هذا الباب بـ مخ علم الصرف، وهذا الباب يحتاج إلى الفهم من الطالب أكثر من الحفظ، بخلاف غيره من أبواب علم الصرف.

والغرض من الإعلال والإبدال هو التخلص من الثقل الحاصل في الكلمة.



الإعلال بالقلب

وهو قلب أحرف (ا - و - ي - ء) بعضها إلى بعض.

الإعلال بالقلب

قلب (ا - و - ي)

إلى بعضها

قلب (ا - و - ي)

إلى الهمزة

قلب الهمزة

إلى (ا - و - ي)

١ - قلب الهمزة إلى ألف أو واو أو ياء: وله حالتان:

• **وجوبا:** إذا اجتمعت همزتان الأولى متحركة، والثانية ساكنة، قلبت الثانية من جنس حركة الأولى،

نحو: آمَنَ أصلها (أَمَّنَ) - أُؤْمِنُ أصلها (أُؤْمِنُ) - إِيْمَانًا أصلها (إِيْمَانًا)

أَخْرَجَ أَخْرَجُ إِخْرَاجًا

• **جوازا:** إذا سكنت الهمزة وقبلها حرف صحيح، يجوز فيها وجهان:

○ التحقيق: وهو نطق الهمزة كما هي نحو: فأس - ذئب - مؤمن.

○ التخفيف: وهو حذف الهمزة نحو: فاس - ذيب - مومن.

٢ - قلب الألف أو الواو أو الياء إلى همزة: ولها خمسة مواضع كالتالي:

a. إذا تطرفت الألف أو الواو أو الياء بعد ألف زائدة:

سماء: أصل الفعل (سَمِيَ) وهذه الألف أصلها واو (يَسْمُو)، فأصل الكلمة (سَمَاو) على وزن (فَعَال)

وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فتقلب همزة فصارت (سَمَاء).

بناء: أصل الفعل (بَنِيَ) وهذه الألف أصلها ياء (يَبْنِي) فأصل الكلمة (بِنَاي) على وزن (فَعَال) وقعت

الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فتقلب همزة فصارت (بِنَاء).

صحراء: أصلها (صَحْرَى) ثم زيدت الألف للمد فصارت (صَحْرَاي) فوقع الألف متطرفة بعد ألف

زائدة، فتقلب همزة فصارت (صَحْرَاء)

b. أن تقع الواو أو الياء عينا لاسم فاعل ثلاثي أعلنت عين فعله:

صائم: أصل الفعل (صَوَمَ) لأن مضارعه (يصوم)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، فصار (صام)، واسم الفاعل منه (صاوم) على وزن (فاعل)، وقعت الواو عينا لاسم فاعل أعلنت عين فعله، فقلبت همزة، فصار (صائم)

بائع: أصل الفعل (بَيَعَ) لأن مضارعه (يبيع)، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، فصار (باع)، واسم الفاعل منه (بايع) على وزن (فاعل)، وقعت الياء عينا لاسم فاعل، أعلنت عين فعله، فقلبت همزة، فصار (بائع)

c. أن تقع الواو أو الياء بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه، وتكون الواو أو الياء ثلاثة زائدة في

المفرد:

عجائز: المفرد (عجوز) على وزن (فعول) فوقعت ثلاثة زائدة، والجمع (عجاوز) على وزن (فواعل)، فوقعت الواو في الجمع بعد ألف ما يشبه مفاعل فتقلب همزة، فصارت (عجائز) على وزن (فعائل)
صحائف: المفرد (صحيفة) على وزن (فعيلة) فوقعت ثلاثة زائدة، والجمع (صحايف) على وزن (فواعل)، فوقعت الياء في الجمع بعد ألف ما يشبه مفاعل فتقلب همزة، فصارت (صحائف) على وزن (فعائل)
رسائل: المفرد (رسالة) على وزن (فَعَالَة)، فوقعت ثلاثة زائدة، والجمع (رَسَائِل) على وزن (فَعَائِل)، وقعت الألف بعد ألف زائد، فتقلب همزة، فصارت (رَسَائِل).

d. أن تقع الواو أو الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل أو ما يشبهه.

نيائف: المفرد (نَيِّف) على وزن (فَعَّل)، وعند الجمع نقول (نيايف) على وزن (ففاعل) فوقعت الياء حرف لين بعد ياء حرف لين، بينهما ألف ما يشبه مفاعل، فتقلب الياء الثانية همزة فصارت (نيائف) على وزن (فعائل)

أوائل: المفرد (أَوَّل) على وزن (فَعَّل)، وعند الجمع نقول (أواول) على وزن (ففاعل) فوقعت الواو حرف لين بعد واو حرف لين، بينهما ألف ما يشبه مفاعل، فتقلب الواو الثانية همزة فصارت (أوائل) على وزن (فعائل)

e. إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة، والثانية منهما غير منقلبة عن حرف.

أواصل: المفرد (واصل) على وزن (فاعل)، وعند الجمع نقول (وواصل) على وزن (فواعل)، فاجتمعت واوان في أول الكلمة، الثانية منهما أصلية غير منقلبة، فتقلب الأولى همزة، فصارت (أواصل) على وزن (أفاعل)

أولى: المفرد (وؤلى) على وزن (فُعلى)، فاجتمعت واوان في أول الكلمة، الثانية منهما أصلية غير منقلبة، فتقلب الأولى همزة، فصارت (أولى) على وزن (فُعلى)

٣- قلب حروف العلة إلى بعضها.

a. قلب الألف ياء: إذا وقعت الألف بعد كسرة أو ياء التصغير:

مفاتيح: المفرد (مفتاح)، والجمع (مَفَاتِح)، على وزن (مفاعيل) فوقعت الألف بعد كسرة، فقلبت ياء فصارت (مفاتيح)

مَصَابِيح: اسم الآلة (مِصْبَاح) على وزن (مِفْعَال)، والجمع (مِصَابِاح) على وزن (مِفَاعِل)، وقعت الألف بعد كسر، فتقلب ياء، فصارت (مصاييح) على وزن (مفاعيل)

عُزَيْل: الاسم (غزال) والتصغير يكون على وزن (فُعَيْل) فيقال (عُزَيْل)، وقعت الألف بعد ياء تصغير ساكنة فتقلب ياء، فصارت (عُزَيْل) على وزن (فُعَيْل)

كُتَيْب: المفرد (كتاب)، والتصغير (كُتَيْب) على وزن (فُعَيْل) فوقعت الألف بعد ياء التصغير، فقلبت ياء، ثم أدغمت الياءان فصارت (كُتَيْب)

b. قلب الألف واوا: إذا وقعت الألف بعد حرف مضموم، تقلب واوا.

بُؤَيْع: أصل الفعل (باع) وهو المجرد، والمزيد منه (بَايَع)، والمبني للمجهول يكون بضم الأول وكسر ما قبل الآخر فيقال (بَايَع)، وقعت الألف بعد ضم، فتقلب واوا فصارت (بُؤَيْع)

شُؤَيْعِر: أصل الفعل (شعر) واسم الفاعل (شاعر) على وزن (فاعل)، والتصغير يكون على وزن (فُعَيْعِل)، فيقال (شَائِعِر)، وقعت الألف بعد ضم، فتقلب واوا، فصارت (شُؤَيْعِر)

c. قلب الياء ألفا: إذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها، ولم يوجد مانع للقلب، فتقلب ألفا.

باع: أصل الفعل (بَيْعَ)، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فتقلب ألفا، فصارت (باع).

d. قلب الواو ألفا: إذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها، ولم يوجد مانع للقلب، فتقلب ألفا.

قام: أصل الفعل (قَوَّمَ)، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فتقلب ألفا، فصارت (قام).

e. قلب الواو ياء: ويأتي في عدة مواضع منها:

i. أن تقع الواو متطرفة بعد كسر:

رَضِيَ: هذه الياء أصلها واو (رَضِيَ)؛ لأنها في المصدر (الرَضْوَان)، فتطرفت الواو، وانكسر ما قبلها، فقلبت ياء.

ii. أن تقع الواو عينا لمصدر - أعلت في فعله - قبلها كسرة وبعدها ألف:

الصِّيَام: الفعل (صام) أصله (صَوَّمَ)، والمصدر منه (صَوِّمًا أو صِوَام) على وزن (فَعْلًا أو فِعَال) فوقعت الواو مكسورة بعدها ألف فتقلب ياء، فصارت (صِيَام)

iii. أن تقع الواو عينا لجمع تكسير صحيح اللام - أعلت في المفرد - قبلها كسرة.

الدِّيار: المفرد (دار) وأصله (دَوَّرَ)، والجمع منه (دِوَار) فوقعت الواو عينا في جمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة، وكانت قد أعلت في المفرد فتقلب ياء فصارت (دِيَار) على وزن (فِعَال)

iv. أن تقع الواو رابعة أو أكثر بعد فتحة:

اصْطَفَيْتُ: الفعل (اصطفى) وعند إضافته إلى تاء الفاعل ترجع الألف إلى أصلها فتصبح (اصطفوت) فوقعت الواو خامسة بعد فتحة فقلبت ياء فصارت (اصطفيت)

v. أن تقع الواو ساكنة غير مشددة قبلها كسرة:

مِيْزَان: أصل الفعل (وزن)، والمصدر (الوزن) واسم الآلة على وزن (مِفْعَال) فيقال: (مِوزَان)، فسكنت الواو، وانكسر ما قبلها، فقلبت ياء، فصارت (مِيْزَان).

vi. أن تقع الواو لاما لصفة على وزن فُعْلَى:

دنيا: أصل الفعل (دنى) والمضارع (دنوت) والمصدر (دنو) والمؤنث منه (دُنُوْى) على وزن (فُعْلَى) فوقعت الواو لاما لصفة على وزن فُعْلَى فقلبت ياء فصارت (دنيا)

vii. أن تقع الواو لاما لجمع تكسير على وزن فعول:

عَصِيَّ: المفرد (عصا) والمثنى (عصوان) والجمع (عُصُوء) على وزن فعول، فوَقعت الواو لاما لجمع تكسير على وزن فعول، فقلبت ياء، فصارت (عُصُوءِي)، اجتمعت الواو والياء والأول منهما ساكن متأصل فيقلب ياء (عُصِيَّ)، ثم تقلب ضمة الصاد كسرة؛ لتناسب الياء فصار (عُصِيَّ) ويجوز كسر العين (عَصِيَّ)

viii. أن تجتمع الواو والياء في كلمة واحد والسابق منهما متأصل في الذات والسكون:

سَيِّد: الماضي (ساد) والمضارع (يسود) والاسم منه (سَيِّود) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحد والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فتقلب الواو ياء، فصارت (سَيِّيد) ثم أدغمت الياءان فصارت (سَيِّد) **ix.** أن تكون الواو لاما لاسم المفعول من الفعل على وزن (فَعَلَ) لازما أو متعديا:

مَرَضِيَّ: الماضي (رَضِيَ) على وزن (فَعَلَ) والمصدر منه (رِضْوَان) واسم المفعول (مَرَضُوء) فوَقعت الواو لاما لاسم مفعول من فَعَلَ اللازم، فتقلب ياء فصارت (مَرَضُوءِي)، ثم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بسكون، فتقلب الواو ياء، فصارت (مَرَضِيَّ)، ثم أدغمت الياءان فصارت (مَرَضِيَّ)، ثم قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء فصارت (مَرَضِيَّ)

x. أن تكون الواو عينا مشددة لجمع على وزن (فَعَّل) من الأجوف صحيح اللام:

صَيِّم: الماضي (صام) وأصله (صَوَمَ)، والمبالغة منه (صُومَ)، فاجتمعت فيه ضمة وواوان، وهذا مستثقل، قلبت الواوان إلى ياءين فصارت (صَيِّم)

f. قلب الياء واوا: إذا وقعت الياء ساكنة، وقبلها ضمة.

يُوقِن: الماضي (أيقن) والمضارع (يُيقِن) بجذف الهمزة الزائدة من المضارع، مع ضم أوله، فوَقت الياء ساكنة، وقبلها ضمة، فقلبت واوا فصار (يُوقِن)

الإعلال بالتسكين أو النقل

هو تسكين حرف العلة بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، وقلبه إلى حرف علة إذا احتاج الأمر، وهو خاص بعين الكلمة، ويكون بالواو والياء فقط، ولا يقع مع الألف لأنها لا تتحرك.

الإعلال بالتسكين أو النقل

مع قلب الحرف	مع قلب الحرف	بلا قلب الحرف
إذا كانت الحركة لا تناسب الحرف المعتل	إذا كانت الحركة المنقولة لا تناسب الحرف المعتل	إذا كانت الحركة المنقولة تناسب الحرف المعتل
وزن مَفْعُول من معتل العين	الفعل الأجوف	الفعل الأجوف
	وزن مَفْعَل - مُفْعِل من معتل العين	
	وزن مستفعل من معتل العين	
	وزن مستفعل من معتل العين	
	وزن إِفْعَال - إِسْتِفْعَال من معتل العين	

أولا النقل بدون قلب الحرف: وله موضع واحد وهو الفعل الأجوف: نحو: يقوم - يبيع.

يقوم: الماضي: قام: أصله قَوْمَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصارت قام على وزن فَعَلَ. المضارع المبني للمعلوم: يَقُومُ: أصلها يَقُومُ على وزن يَفْعُلُ، نقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَقُومُ، وزن يَفْعُلُ.

يبيع: الماضي: باع: أصله بَيْعَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصارت باع على وزن فَعَلَ. المضارع المبني للمعلوم: يَبِيعُ: أصلها يَبِيعُ على وزن يَفْعُلُ، نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَبِيعُ، وزن يَفْعُلُ.

ثانيا: النقل مع قلب الحرف: وله مواضع منها:

● الفعل الأجوف: يخاف - يهاب - يُقيم.

يخاف: الماضي: خاف وأصله خَوْفَ، والمضارع منه يَخْوْفُ على وزن يَفْعَلُ، نقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها، فصارت (يَخَوْفُ) والواو لا تناسبها الفتحة فقلبت ألفا، فصار (يخاف)

يهاب: الماضي: هاب وأصله هَيْبَ، والمضارع يَهْيَبُ على وزن يَفْعَلُ، نقلت فتحة الياء إلى الساكن قبلها فصارت (يَهْيَبُ) والياء لا تناسبها الفتحة فقلبت ألفا، فصار (يهاب)

يقيم: الماضي: أقام، والمضارع يُقِيمُ وزن يُفْعِلُ، نقلت كسرة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت (يُقِيمُ) والواو لا تناسب الكسرة، فقلبت ياء، فصارت (يُقيم).

● وزن مَفْعَل - مُفْعِل من معتل العين: مَقَام ووزنه مَفْعَل - مُقِيم ووزنه مُفْعِل.

مقام: الماضي: قام، وأصلها قَوْمَ، ووزن مَفْعَل يقال: مَقَوْم، نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مَقَوْم، والفتحة لا تناسب الواو، فقلبت الواو ألفا؛ لتناسب الفتحة فصارت مَقَام.

مقيم: وكذا وزن مُفْعِل يقال: مُقِيم، نقلت كسرت الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مُقِيم، والكسرة لا تناسب الواو، فقلبت الواو ياء؛ لتناسب الكسرة فصارت مُقِيم.

● وزن مُسْتَفْعِل من معتل العين: مُسْتَقِيم.

مستقيم: الماضي: استقام وأصله اسْتَقَوْمَ، ووزنه اسْتَفْعَل، ووزن مُسْتَفْعِل منه يقال: مُسْتَقِيم، نقلت كسرة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مُسْتَقِيم، والكسرة لا تناسب الواو، فقلبت ياء، فصارت مُسْتَقِيم.

● وزن إِفْعَال - اسْتِفْعَال من معتل العين: إِقَامَة - اسْتِقَامَة.

إقامة: الماضي: أقام وأصله أَقَوْمَ، وزنه أَفْعَل، نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت أَقَوْم، والفتحة لا تناسب الواو، فقلبت ألفا، فصارت أَقَام.

والمصدر منه إِقَامَة وأصله إِقْوَام، ووزنه إِفْعَال، نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت إِقْوَام، والفتحة لا تناسب الواو، فقلبت ألفا، فصارت إِقَام، فالتقى ساكنان، فحذف أحدهما، وعوض عنه بالتاء، فصار إِقَامَة، وتحذف التاء عند الإضافة يقال: إِقَام الصلاة.

استقامة: الماضي: استقام وأصله **إِسْتَقْوَمَ**، ووزنه **إِسْتَفْعَلَ**، نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت **إِسْتَقَّوَمَ**، والفتحة لا تناسب الواو، فقلبت ألفا، فصارت **إِسْتَقَّامَ**.

والمصدر منه **إِسْتِقَامَةٌ** وأصله **إِسْتِقْوَامٌ**، ووزنه **إِسْتَفْعَالٌ**، نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت **إِسْتِقَّوَامٌ**، والفتحة لا تناسب الواو، فقلبت ألفا، فصارت **إِسْتِقَّامٌ**، فالتقى ساكنان، فحذف أحدهما، وعوض عنه بالتاء، فصار استقامة.

ثالثا: النقل مع حذف الحرف: وله موضع وهو وزن **مَفْعُولٌ** من معتل العين: **مَبِيعٌ** - مصون

مبيع: الماضي: باع وأصله **بَيَعَ** تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصارت باع. واسم المفعول منه **مَبْيُوعٌ**، نقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت **مَبْيُوعٌ**، فاجتمع ساكنان، فحذفوا الواو؛ لأن أصل الفعل ياء، فصارت **مَبِيعٌ**، ثم قلبت الضمة إلى الكسرة لأجل الثقل فصارت **مَبِيعٌ**.

مصون: الماضي: صان وأصله **صَوَّنَ** تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار صان واسم المفعول منه **مَصْنُونٌ**، نقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت **مَصْنُونٌ**، فاجتمع ساكنان، فحذفوا الواو، فصارت مصون.

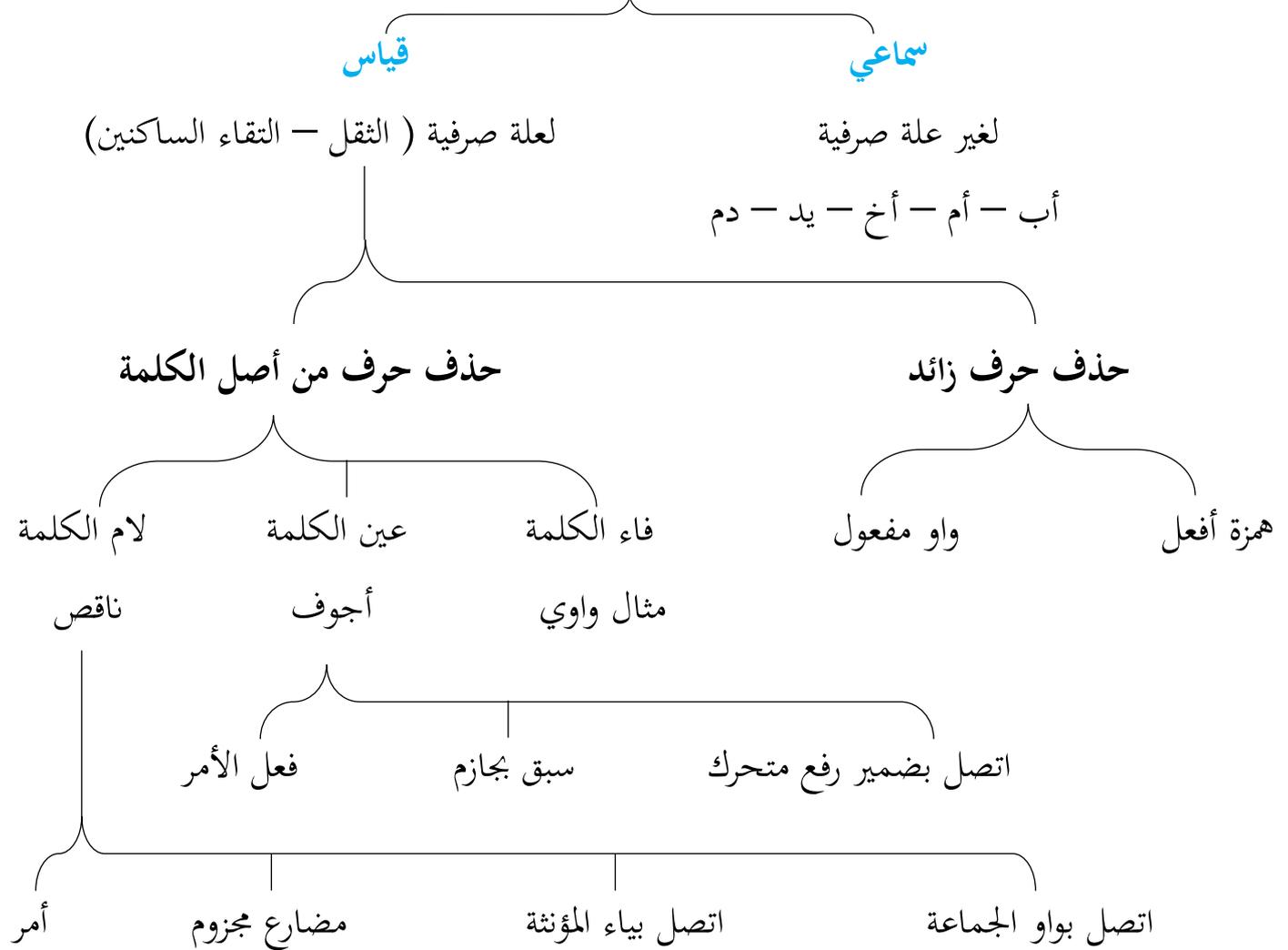
وروي عن بني تميم تصحيح ذوات الياء فقالوا: مبيوع - مديون - مهيبوب - معيون.

ومنه قول الشاعر: قد كان قومك يحسبونك سيدا **** وإخال إنك سيد معيون

الإعلال بالحذف

وهو حذف الألف أو الواو أو الياء أو الهمزة لعلة صرفية.

الإعلال بالحذف



أولاً: حذف حرف زائد: وله موضعان:

١- **همزة أفعل:** حذف الهمزة من مضارع الرباعي أفعل: أُكْرِمُ - يُكْرِمُ - تُكْرِمُ - نُكْرِمُ.

يكرم: الماضي: أَكْرَمَ وزنه أفعل، أُكْرِمُ ووزنه أَفْعِلُ، فحصل الثقل، فحذفوا الهمزة الثانية التي هي همزة الفعل، فصار أَكْرِمُ، ومثله: يُأْكِرْمُ يَكْرِمُ - تُأْكِرْمُ تَكْرِمُ - نُأْكِرْمُ نَكْرِمُ.

ويتبعه الحذف في اسم الفاعل والمفعول، فاسم الفاعل من الرباعي يكون بإضافة ميم مضمومة مع كسر ما قبل الآخر فصار مُأْكِرْمُ، فحصل الثقل، فحذفوا همزة الفعل فصار مُكْرِمُ. واسم المفعول منه يكون بإضافة ميم مضمومة مع فتح ما قبل الآخر فصار مُأْكِرْمُ، فحصل الثقل، فحذفوا همزة الفعل فصار مُكْرِمُ.

٢- **واو مفعول:** حذف الواو من اسم المفعول نحو: مبيع - مصون.

مبيع: الماضي: باع وأصله بَيَعَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصارت باع.

واسم المفعول منه مَبْيُوع، نقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مَبْيُوع، فاجتمع ساكنان، فحذفوا الواو؛ لأن أصل الفعل ياء، فصارت مَبْيِع، ثم قلبت الضمة إلى الكسرة لأجل الثقل فصارت مَبْيِع.

مصون: الماضي: صان وأصله صَوَّن تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار صان.

واسم المفعول منه مَصْنُوع، نقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مَصْنُوع، فاجتمع ساكنان، فحذفوا الواو، فصارت مصون.

ثانياً: حذف حرف من أصل الكلمة: وله ثلاث مواضع:

١- **حذف فاء الكلمة:** ويكون الفعل المثل الواوي في المضارع والأمر: وَقَفَ يَقِفُ قِفٌ - وَعَدَ

يَعِدُ عِدٌ.

يقف: الماضي: وَقَفَ على وزن فَعَلَ، والمضارع يَقِفُ على وزن يَفْعِلُ، فوقعت الواو بين عدوتيهما

فحذفت فصار المضارع يَقِفُ على وزن يَعِلُ.

والأمر: قِفٌ، وهو مأخوذ من المضارع يَقِفُ، بحذف حرف المضارعة، ووزنه عِلٌ.

٢- حذف عين الكلمة: ويكون في الفعل الأجوف، وله ثلاث مواضع:

- إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك: وهي ستة ضمائر: تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المؤنثة.

والمراد الضمائر الثلاثة الأولى لأن الفعل معها يبنى على السكون، بخلاف الثلاثة الأخيرة، نحو:

صُمْتُ: صام + ث = صامتٌ، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (صمت) على وزن (فلت)

قُمْنَا: قام + نا = قامنًا، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (قُمْنَا) على وزن (فُلْنَا)

بَعْنُ: باع + ن = باعنٌ، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (بَعْنُ) على وزن (فِلْنُ)

- إذا سبق بجازم: لم يقم - لم ينم - لم يصم - لم يبع، على وزن (لم يفعل).

لم يقم: أصل الفعل (يَقُومُ)، دخل عليه جازم، فسكنت الميم فصار (يَقُومُ)، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (يَقُومُ)، على وزن (لم يفعل)

لم يبع: أصل الفعل (يَبِيعُ)، دخل عليه جازم، فسكنت العين فصار (يَبِيعُ)، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (يَبِيعُ)، على وزن (لم يفعل)

- إذا كان فعل أمر: قم - نم - صم - بع، على وزن (فل).

نَمَّ: أصل الفعل (نَامَ)، والمضارع (ينامُ)، وفي الأمر يحذف حرف المضارعة ويسكن آخره فصار (نَامَ)، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (نَمَّ)، على وزن (فَلْ)

بَعَّ: أصل الفعل (باع)، والمضارع (يبيع)، وفي الأمر يحذف حرف المضارعة ويسكن آخره فصار (بَعَّ)، فالتقى ساكنان أحدهما علة والآخر صحيح، فيحذف العلة، فصار (بَعَّ)، على وزن (فِلْ).

٣- حذف لام الكلمة: ويكون في الفعل الناقص، وله أربع مواضع:

- إذا أسندا إلى واو الجماعة: سَعَوْا يَسْعَوْنَ إِسْعَاوُ - دَعَوْا يَدْعَوْنَ أَدْعَاوُ، ووزنه (فعوا - يفعون - افعوا)

سَعَوْا يَسْعَوْنَ إِسْعَوا: الماضي: سعى، وأصل الألف ياء؛ لأنك تقول: سَعَيْتُ.

عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة ترد الألف إلى أصلها فصار: سَعِيُوا - يَسْعِيُونَ - إِسْعِيُوا.

تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب ألفا فصار سَعَاوا - يَسْعَاون - إِسْعَاوا.

التقى ساكنان الألف والواو، فحذفت الألف، وبقيت الفتحة دليلا عليها فصار: سَعَوْا يَسْعَوْنَ إِسْعَوْا.

قال تعالى {والذين سَعَوْا في آياتنا معاجزين}.

دَعَوْا يَدْعُونَ أَدْعُوا: الماضي: دعى، وأصل الألف واو؛ لأنك تقول: دَعَوْتُ.

عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة ترد الألف إلى أصلها فصار: دَعَوُوا - يَدْعَوُونَ - أَدْعُوا.

دَعَوُوا: تحركت الواو وانفتح ما قبلها فتقلب ألفا فصار (دَعَاوا) فالتقى ساكنان الألف والواو، فحذفت

الألف، وبقيت الفتحة دليلا عليها فصار: دَعَاوا.

يَدْعَوُونَ - أَدْعُوا: استثقلت الضمة مع واوين، فحذفوا الضمة، فصار: يَدْعَوُونَ - أَدْعُوا.

التقى ساكنان واو الفعل مع واو الجماعة، فحذفت الأول، وبقيت الفضة دليلا عليها فصار: يَدْعُونَ

أَدْعُوا. قال تعالى {أَدْعُوا ربكم تضرعا وخفية}

● إذا أسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة: تخشين اخشي - ترمين ارمي - تدعين ادعي، ووزنه (تفعين) -

(افعي)

تخشين اخشي: الماضي: خَشِيَ، وعند جعله من الأفعال الخمسة نقول: تَخْشِيْنَ على وزن تَفْعَلَيْنِ.

تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فتقلب ألفا، فصار (تخشاين)، فالتقى ساكنان الألف والياء، فتحذف

الألف، وتبقى الفتحة دليلا عليها، فصار (تَخْشَيْنِ).

وفي الأمر: اخشي، أصله المضارع (تَخْشِي) وعند جعله أمرا للمؤنثة المخاطبة، نحذف حرف المضارعة،

ونأتي بهمزة الوصل؛ لأن أوله ساكن، (اخْشِيْ) على وزن إِفْعَلِي، ثم نحذف الياء الأولى للجزم، لأن

الفعل معتل، فصار (اخْشِي).

تدعين ادعي: الماضي: دعى، وأصله تَدْعُو - دَعَوْتُ، وعند جعله من الأفعال الخمسة نقول: تَدْعَوَيْنِ

على وزن تَفْعَلَيْنِ، فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فصار (تَدْعَوَيْنِ) فالتقى ساكنان الواو والياء،

فتحذف الواو، فصارت (تَدْعَيْنِ)، ثم أبدلوا الضمة كسرة لتناسب ياء المؤنثة فصار (تَدْعَيْنِ).

وفي الأمر: ادْعِي، وأصله المضارع (تَدْعِي) وعند جعله أمراً للمؤنثة المخاطبة، نحذف حرف المضارعة، ونأتي بهمزة الوصل؛ لأن أوله ساكن، (ادْعِي) على وزن إِفْعَلِي، ثم نحذف الياء الأولى للجزم، لأن الفعل معتل، فصار (ادْعِي).

● جزم الفعل المضارع: لم يدع - لم يسع - لم يرم، ووزنه (لم يفع)

● فعل الأمر المذكور: ادْعُ - اسع - ارم، ووزنه (افع)

الإبدال

قلب حرف إلى حرف آخر.

الإبدال

قياسي

سماعي

أولاً: السماعي عن العرب:

١ - قلب الجيم ياء: رجال ريال - رجلي ريلي... الخ

٢ - قلب الكاف شينا: كيف حالك - شيف حالك.

ثانياً: القياسي: وله مواضع منها:

١ - قلب فاء (افتعل) إلى تاء إذا كانت الفاء واوا أو ياء.

إِتَّصَلَ: أصله (وَصَلَ) ووزن افتعل منه (إِوتَّصَلَ)، فتقلب الواو تاء، ثم تدغم بالتاء، فصار (إِتَّصَلَ).

إِتَّسَّرَ: أصله (يَسَّرَ) ووزن افتعل منه (إِيتَّسَّرَ) فتقلب الياء تاء، ثم تدغم بالتاء، فصار (إِتَّسَّرَ)

٢ - قلب تاء (افتعل) إلى طاء إذا كانت الفاء حرفاً مطبقاً.

إِصْطَبَرَ: أصله (صَبَرَ) ووزن افتعل منه (إِصْتَبَرَ) فتقلب التاء طاء، فصار (إِصْطَبَرَ)

٣ - قلب تاء (افتعل) إلى دال إذا كانت الفاء دالا أو ذالا أو زايا.

إِدَّهَنَ: أصله (دَهَنَ) ووزن افتعل منه (إِدَّهَنَ)، فتقلب التاء إلى دال، ثم تدغم بالدال، فصار (إِدَّهَنَ)

٤ - قلب تاء التأنيث في الوقف هاء.

مكة: في الوقف تقول: مكة.

٥ - قلب النون الساكنة إلى ميم إذا وقعت بعد الباء.

منْ بَعْدَ: وقعت النون ساكنة بعد الباء، فتقلب ميماً، فصار (مببعد)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم